

## تفسير السمعاني

. @ 224 @

( ^ ) ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون ( 58 ) كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ( 59 ) فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ( 60 ) ( \* \* \* \* \* ) أعوذ بالله من طمع يدني إلى طبع ' ، قال الأعشي : .  
( له أكاليل بالياقوت فضلها ) % صواعها لا ترى عيبا ولا طبعها ) .  
قوله تعالى : ( ^ فاصبر إن وعد الله حق ) يعني : وعد القيامة . .  
وقوله تعالى : ( ^ ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ) أي : لا يستهجنك ؛ فإن الخفة تؤدي إلى الجهل ، ومعناه : لا يحملنك الذين لا يوقنون وأتباعهم في الغي ، فأمره الله تعالى بالصبر على الحق وترك أتباعهم في الضلالات ، وأن لا يصغي إلى أقوالهم . وقد روي أن عليا رضي الله عنه كان يصلي مرة فناداه رجل ، وقال : لا حكم إلا الله ، وكان الرجل من الخوارج ؛ فقرأ علي في صلاته : ( ^ فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ) .